منطقة اليورو بين انخفاض التضخم واستمرار الضغط على الأسعار

BY: PATRICIA COHEN

THE NEW YORK TIMES

hcrsiraq@yahoo.com
Www.hcrsiraq.net
بغداد- الكرادة- العرصات الهندية- مجاور السفارة الصينية
+9647810234002

مركز حمورابي
للبحوث والدراسات الاستراتيجية

منطقة اليورو بين انخفاض التضخم واستمرار الضغط على الأسعار

By: Patricia Cohen

The New York Times

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

قسم الترجمة

٧ آذار ٢٠٢٣

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الأبحاث والدراسات والمقالات والترجمات، إلا بموافقة المركز، ويجوز الاقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً.

وليس من الضروري أن تُعبر المقالات المنشورة عن وجهة نظر المركز، وأنما تعبر عن وجهة نظر الباحث.

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

أفادت المفوضية الأوروبية أنه مع اقتراب فصل الشتاء من نهايته، تراجعت مستويات التضخم في أوروبا الشهر الماضي، حتى مع تزايد المخاوف من أن الأسعار المرتفعة بشكل عنيد قد تضغط على محافظي البنوك المركزية لمواصلة رفع أسعار الفائدة.

إذ ارتفعت أسعار المستهلكين في البلدان العشرين التي تستخدم اليورو كعملة لها بمعدل سنوي قدره (٨,٥٪) في فبراير/ شباط، بانخفاض طفيف عن معدل كانون الثاني/ يناير البالغ (٨,٦٪). وتراجعت المعدلات على أساس سنوي منذ أن بلغت ذروتها عند (١٠,٦٪) في تشرين الأول/ أكتوبر٢٠٢٢.

لكن بعض أكبر الاقتصادات أظهرت زيادات مقلقة، وارتفع التضخم الأساسي - وهو مقياس يستبعد الفئات الأكثر تقلباً مثل الغذاء والطاقة - إلى مستوى قياسي بلغ (٥,٦٪) في شباط/ فبراير من (٥,٣٪).

الشكل: التضخم في منطقة اليورو.

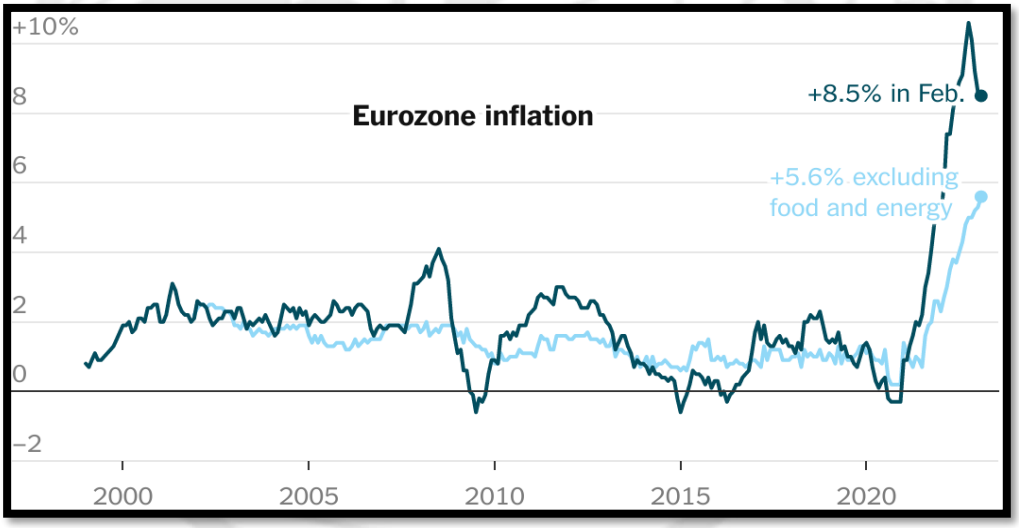

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

وفي فرنسا، بلغ التضخم (٧,٢٪) في شباط/ فبراير، وهو أعلى مستوى له منذ أكثر من عقدين، بينما نما التضخم في إسبانيا بمعدل سنوي قدره (٦,١٪). ذكرت ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، أن المعدل السنوي ارتفع إلى (٩,٣٪) لديها.

سطع نجم التوقعات الاقتصادية القاتمة لأوروبا التي تمّ التنبؤ بها في الخريف الماضي بشكل كبير. وتبيّن فيما بعد أن المخاوف من حدوث ركود عميق كان مبالغاً فيها. إذ انخفضت أسعار الطاقة المسببة للدوار جزئياً بفضل الشتاء الدافئ نسبياً وجهود استرشاد الاستهلاك. لكن لا يزال الطريق وعراً.

أسعار المواد الغذائية لا تزال مرتفعة. إذ أدت الحرب بين روسيا وأوكرانيا ، وهما مصدّران بارزان للطاقة والزراعة، إلى تقليص إمدادات الغذاء العالمية وتعطيل انتاج الأسمدة. كما أن عدم التأكد بشأن ما إذا كانت روسيا ستستمر في الالتزام باتفاق لتخفيف حصارها على الموانئ الأوكرانية يزيد القلق بشأن الإمدادات الغذائية.

كما ساهمت موجات الجفاف المدمرة في أوروبا والصين والقرن الأفريقي والولايات المتحدة بسبب تغير المناخ في انخفاض المحاصيل وارتفاع أسعار المواد الغذائية.

حتى بلجيكا، حيث انخفض التضخم إلى معدل سنوي قدره (٥,٥٪) الشهر الماضي ، من بين أدنى المعدلات في منطقة اليورو ، شهدت ارتفاعاً في أسعار المواد الغذائية. بالإضافة إلى الغذاء ، كان التضخم مدفوعاً بارتفاع أسعار الكحول والتبغ والخدمات.

واصلت دول البلطيق احتلال صدارة الرسوم البيانية بمعدلات تضخم سنوية أعلى من (١٧٪) وجاءت سلوفاكيا في المرتبة التالية بنسبة (١٥,٥٪).

يمكن إرجاع بعض الضغوط التضخمية إلى تراجع الحكومات عن سياسات مثل ضبط الأسعار والإعانات التي قللت من تأثير ارتفاع أسعار الطاقة على الأسر. في فرنسا ، سُمح لأسعار الكهرباء لبعض المستهلكين بالارتفاع في شباط/ فبراير بعد تجميدها.

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

قد يؤدي انتعاش الانتاج الصيني أيضاً إلى دفع الأسعار إلى الأعلى. إن القدرة التصنيعية الهائلة للصين، جنباً إلى جنب مع دورها الرئيسي في سلسلة التوريد العالمية، تمنحها تأثيراً كبيراً على الاقتصاد العالمي، على سبيل المثال ، من خلال زيادة الطلب على الطاقة.

ومع ذلك ، فأن المحللين منقسمون حول ما إذا كانت الزيادة في التصنيع ستخفف من ضغوط الأسعار من خلال توسيع العرض، أو زيادة الإنفاق الاستهلاكي من خلال إتاحة السلع التي طال انتظارها في النهاية.

يراقب بعض الاقتصاديين وصانعي السياسات عن كثب التضخم الأساسي بشكل خاص لأنه يشير إلى ما إذا كان التضخم يترسخ في جميع أنحاء الاقتصاد الأوسع.

قالت (ديبونو)، كبيرة الاقتصاديين في أوروبا في مؤسسة بانثيون للاقتصاد الكلي: "المفتاح هنا هو ما حدث للمعدل الأساسي". وأضافت: أنه من الواضح تماماً أن صانعي السياسة في البنك المركزي الأوروبي الذين يعتقدون أن أسعار الفائدة يجب أن تكون أعلى "سوف يدعون إلى توسيع سلسلة رفع أسعار الفائدة".

فيما استمرت الشركات في رفع الأسعار بشكل حادّ في بعض القطاعات. قالت السيدة (ديبونو) : "كانت الشركات تزيد الأسعار بسرعة أكبر بكثير ممّا تفعله"، في إشارة إلى أنها تتطلع إلى حماية هوامش ربحها. قد يؤدي الضغط الذي يمارسه العمال لزيادة الأجور إلى زيادة التضخم هذا العام.

على الرغم من أن التضخم أقل بكثير من الذروة في تشرين الأول/ أكتوبر ، إلا أن التضخم لا يزال أعلى بكثير من هدف البنك المركزي الأوروبي البالغ (٢٪). فيما أكدت (كريستين لاجارد) رئيسة البنك المركزي الأوروبي : إن زيادة سعر الفائدة بمقدار نصف نقطة هذا الشهر أمر شبه مؤكد. وأضافت في مقابلات إعلامية في وقت سابق هذا الأسبوع: إن البنك سيواصل رفع أسعار الفائدة إذا كان ذلك ضروري لتحقيق أهداف التضخم.

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

فيما أضاف الدكتور (براساد) أستاذ السياسة التجارية بجامعة كورنيل : إن ارتفاع أسعار الفائدة وضع ضغوطاً مالية غير مرحّب بها على الحكومات التي تعاني بالفعل من ديون عامة ضخمة.

وأضاف: إن "بيانات التضخم الأخيرة والاستجابات السياسية المحتملة قد أعاقت آفاق النمو في منطقة اليورو لعام ٢٠٢٣ ، والتي كانت قد سطعت إلى حدّ ما في وقت سابق من العام".

العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

تأسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في ١٨-١١-٢٠٠٦، بمدينة بابل (الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية والمجتمعية بصورة علمية واستراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة في الشأن المحلي والاقليمي والدولي، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

للتواصل مع إدارة المركز :

www.hcrsiraq.net

hcrsiraq@yahoo.com

07810234002

2405

hammurabicenter2021

hcrsiraq

hcrsiraq

channel/UCuBniciFORwvqceT0l3xetg

العراق - بغداد- الكرادة - العرصات الهندية- قرب السفارة الصينية